

اللغة العربية - السادس إبتدائي

النص الوظيفي 1-2: الوطن والمواطنة

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- النص

II- المعجم اللغوي

III- أسئلة الفهم

IV- التحليل

V- التركيب

I- النص

الوطن والمواطنة



الوطن ليس رقعة جغرافية ضيقة، بل هو إحساس بالإنتماء. تهتز مشاعرك نحوه كلما أراد الأعداء النيل من كرامته، ولو بشير من ترابه، وتتفاني في خدمته، وتعمل على ازدهاره، والسمو به إلى أعلى المراتب بين سائر الدول.

والإنسان لا يمكنه أن يعيش دون وطن؛ فهو يسكن الوطن، والوطن يسكن الإنسان، حتى في حال انتقاله من بلد إلى بلد آخر، فإنه يحمل معه وطنه في قلبه وعقله؛ يعُرف به، ويذكر فضائله، ويُمجّد مُنجذاته.

والمواطنة حقوق وواجبات ومسؤولية تجاه المواطنين والجامعة التي يتسمى إليها، وهذه الواجبات لا تمازس إلا في مجتمع عادل وديمقراطي، يحرص على المساواة، وتكافؤ الفرص، وتحمّل أعباء التضحية، مع التطلع إلى مستقبل زاهر بعزيمة قوية.

ومن فوائد المواطنة، الثقة بالنفس؛ أي أن يثق المواطن بقدراته، ويعيش متميّزا إلى الجماعة، لا ينتمي إلى أحد.

سُجْرَهُ سُجْرَهُ هُنَيْ اَمْ سُرِينَ بَنْ اَبْدَهُ وَصَبِيرَهُ، وَانْ يَمُونَ سَتَرَهُ، وَيَمِسَ سَبَرَهُ سَرْجَهُ هُنَيْ سَيْدَهُ بَنْ
خَوْلَهُ؛ فَهُنَاكَ دَائِمًا فَرْقُ بَيْنَ الْلَّاعِبِ وَالْمُتَفَرِّجِ؛ لِأَنَّ الْلَّاعِبَ يُشَارِكُ فِي تَقْرِيرِ مَصِيرِ الْمُبَارَةِ، وَخَسْمِ
نَتْيَاجِهَا، فِي حِينَ لَيْسَ لِلْمُتَفَرِّجِ سَوْيَ الصَّمْتِ أَوِ الْهَتَافِ..

إن فعل المواطن الحقيقي هو ذات الذي يخرج بالمواطن من دائرة السلوان والسلبية، إلى دائرة الحركة والفعل اللذين يجعلان منه شخصاً إيجابياً؛ يمارس النقد الذاتي، ويتجنب التسرع في إصدار الأحكام، وينبئ علاقاته على أساس الحوار الحضاري، وقبول الرأي المخالف... وترتبط المواطنية الحقة؛ بقدرة الإنسان على مواجهة جميع أنواع الميؤس التي قد تحدث بين أفراد المجتمع الواحد، أو بين أفراد المجتمع ومن هاجر إليهم من أبناء أوطان أخرى؛ سواء تعلق الأمر باختلاف في اللون، أو الدين، أو الجنس، أو غير ذلك. ولا يمكن الانتصار على أنواع الميؤس هذه إلا بإيمان المواطن بالحق في الاختلاف، والعيش المشترك، والانصهار داخل بوتقة واحدة.

فَالْمُوَاطِنُ الْحَقُّ هُوَ مَنْ يُشَارِكُ فِي بَنَاءِ وَطَنِهِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ أَنْطِلَاقاً مِنْ بَنَاءِ أُسْرَتِهِ الْبَنَاءِ السَّلِيمِ الْقَائِمَ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالْمُشَارِكَةِ، وَإِشَارَ الْمَصْلَحَةِ الْعَامَّةِ عَلَى الْمَصَالِحِ الْخَاصَّةِ وَالْفَضِيقَةِ؛ ذَلِكَ بِأَنَّ بَنَاءَ الْمُوَاطَنَةِ الْحَقَّةِ، الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا الْإِرْتِقاءُ بِالْإِنْسَانِ وَمُجْتَمِعِهِ إِلَى مَرَاتِبِ الْفُقُوَّةِ وَالْأَرْدَهَارِ، إِنَّمَا يَكُونُ بِنُكْرَانِ الْذَّاتِ، وَالْتَّعَاوُنِ مَعَ الْجَمَاعَةِ، وَالْإِشْتِغَالِ، دُونَ كُلَّ لِأْوَ مَلَلٍ، لِتَنْمِيَةِ الْبِلَادِ فِي جَمِيعِ مَحَالَاتِ الْحَيَاةِ.

وفي الْوَقْتِ الَّذِي يَقُومُ فِيهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا؛ امْرَأَةٌ كَانَ أُمًّا رَجُلًا، طِفْلًا كَانَ أُمًّا كَهْلًا، بِدَوْرِهِ الْمَنْوَطُ بِهِ؛ خَدْمَهُ لِلْوَطَنِ، فَإِنَّا سَنَبْلُغُ حَتَّمًا مَرْتَبَةَ الْمُوَاطَنَةِ الْحَقِيقَةِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُوَفِّ لَنَا حَوْدَةَ الْحَيَاةِ، وَالْعَيْشَ الْآمِنَ، وَالنَّهُضَةَ الَّتِي تَسْوَّحَا..

سامح فوزي - كاتب مصرى (يتصرف).

||- المعجم اللغوي

- أبحث عن المعاني المتعددة لكلمة : **الإرتفاع**.
 - أبحث في معجمي اللغوي عن معنى : **المواطن**.
 - أبحث في أحد القواميس عن معنى : **نوثقة**.

أسئلة الفهم - III

1. ما التعریف الذي أعطاه الكاتب للوطن ؟
2. أين: بتحلـ.ـ حــ الــ اــ نــ ســاــ: لــ وــطــنــهــ ؟

3. ما المواطننة في نظر الكاتب ؟
4. ما فوائد المواطننة ؟
5. بم ترتبط المواطننة الحقة ؟
6. أبرز بعض مظاهر المواطننة الحقة انطلاقا من النص.

٧- التحليل

1. ما الفكرة المحورية التي يدور حولها النص ؟
2. أحدد فكرة الفقرتين الثالثة والخامسة.
3. أستخرج من الفقرة السادسة جملة وصفية.
4. أبدي رأيي في قول الكاتب : "هُوَ يَسْكُنُ الْوَطَنَ، وَالْوَطَنُ يَسْكُنُهُ" ، وأعلمه.

٨- التركيب

1. ألخص النص في خطاطة.
2. أستعين بأسئلة الفهم للألخص النص شفهيا، ثم كتابيا.
3. استخرج القيمة المركزية للنص، وأعبر عنها.